المرجعية الدينية العليا تؤكد أهمية العمل على نشر مبادئ التعايش السلمي بين الشعوب

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي اليوم الأربعاء، أهمية العمل على نشر مبادئ التسامح والتعايش السلمي بين الشعوب، مبينا أن الشرائع السماوية تدعو إلى ترسيخ قيم العدالة والتسامح والمحبة.

وقالت العتبة الحسينية المقدسة في بيان، إن "ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي استقبل سفير الفاتيكان في العراق ميروسواف فاخوفسكي".

وأكد الشيخ الكربلائي – حسب البيان - أهمية العمل على "نشر مبادئ التسامح والتعايش السلمي بين الشعوب، على الرغم من اختلاف الديانات والمذاهب"، مبينا أن "الشرائع السماوية تدعو إلى ترسيخ قيم العدالة والتسامح والمحبة، وأن مسؤولية المؤسسات الدينية لا تقتصر على الجوانب التعبدية، بل تشمل الاهتمام بمعاناة الناس واحتياجاتهم".

وأضاف، "علينا أن نعمل جميعا، والمهم لدينا عقيدة ولدينا عمل، والعقيدة اساس العمل، وعلينا

العمل على نشر مبادئ التسامح والتعايش السلمي بين الشعوب على الرغم من اختلاف الديانات والمذاهب، لأن لنا رب واحد والشرائع السماوية تدعو إلى نشر العدالة والتسامح والمحبة".

وأوضح، أنه "لابد أن تكون لدينا علاقة صميمية وراسخة مع الله تعالى، وفي نفس الوقت مع الناس، فلا يكفي في الدين أن ندعو الناس إلى الصلاة والصيام، بل لا بد من أن نتلمس معاناتهم، ونتعرف على مشكلاتهم، ونعمل على تلبية احتياجاتهم".

وأشار إلى أن "واجبنا الأساسي هو خدمة الزائرين ولكن أيضا لاننسى عامة الناس فنسعى لرفع معاناتهم والحفاظ على صحتهم وتعليمهم وتزكية نفوسهم، حيث نقدم خدمات اساسية للمتعففين والمعوزين منهم وسد احتياجاتهم من السكن والعلاج والتعليم والإغاثة لهم في اوقات الأزمات".